

نور على الدرب 871 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والسبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#) - كقائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا مرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو - [00:00:30](#) وهيأتي كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاح. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. نبدأ برسالة الاخ ابو باسم له سؤال يقول فيها فضيلة الشيخ وجدت في احدى المكتبات مجلدات باسم الفتاوى الكبرى - [00:00:50](#) قال ابن تيمية رحمه الله فلماذا سميت بهذا الاسم؟ وما رأيكم في اه هذه المؤلفات؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم شيخ الاسلام - [00:01:10](#) له فتاوى مشهورة وهي مفيدة جدا شفع بها المسلمون وهي على قسمين فتاوى الكبرى الاولى المصرية هذه قديمة طبعت قديما واما مجموع الفتاوى الكبير فهذا جمع وادخل فيه كثير من او كل الفتاوى القديمة والفتاوى - [00:01:30](#) القبر ادخلت في المجموع الاخير الذي هو مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا الاخ سالم اه من الدمام يقول فضيلة الشيخ صالح سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه اعتمرت انا ووالدي في العام - [00:01:54](#) الماضي ولكن عند الاحرام لم نقل لبك عمرة. فهل عمرتنا صحيحة؟ وهل علينا شيء؟ واذا كنا نجهل الاحرام وهذا القول ماذا علينا؟ الاحرام هو نية الدخول في النسك فاذا نوى الدخول في النسك والشروع فيه فقد - [00:02:16](#) واما التلبية فانها سنة ان اتى بها فهو افضل وان تركها فلا شيء عليه واحرامه صحيح. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ ام عبد الله تقول زوجي في حياته كان صالحا احسبه كذلك والحمد لله - [00:02:36](#) واشترى لي هدايا وذهب وفضة وسلاسل وهيء وقد توفاه الله عز وجل هل كون هذا الذهب وهذه الفضة وما تركه لي اه هدايا من التركة؟ ام ان هذا خاص بي اذا كان اعطاك - [00:02:54](#) هذه الاشياء فانها ملكك اياها فلا تدخلوا في التركة. لانه اشتراها لك وسلمك اياها مع انها هدية او استقر ملكها لكي وليست للورثة. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة السائلة تقول فضيلة الشيخ هل - [00:03:14](#) خاصة بعد عمل صالح كحج او عمرة او رمضان او او في اي وقت وما هي شروط التوبة النصوح مأجورين التوبة واجبة على المسلم وتكرار التوبة انا مستحب ومتأكد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر الله ويتوب اليه اليوم اكثر من سبعين مرة او مئة مرة - [00:03:36](#) والعبد في حاجة الى التوبة انه مقصر ويقع منه اخطاء او بحاجة الى التوبة بالتوبة معناها الرجوع من الذنب الى الطاعة ولها ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يترك الذنب الذي تاب منه. والشرط الثاني - [00:04:01](#) ان يعزم انه لا يعود اليه. والشرط الثالث ان يندم على ما حصل منه من الذنب. ويكون دائما على باله ويستغفر الله منه فاذا توافرت هذه الشروط فان التوبة بين العبد وبين ربه مقبولة ان شاء الله. وان كانت التوبة من حقوق الناس ومظالم - [00:04:21](#) ناس فلا بد من شرط رابع وهو ارجاع حقوق الناس اليهم او طلب المسامحة منه. نعم اه يقول السائل اه ابو ناصر اه من الرياض متى

تقوم الحجة على الانسان ويحاسب على افعاله في هذه الدنيا - 00:04:41

اذا بلغ عاقلا اذا بلغ الحلم عاقلا وجبت عليه الواجبات حُرمت عليه المحرمات واما قيام الحجة اذا بلغه القرآن وهو عربي لان القرآن باللغة عربي اذا بلغه القرآن وهو لغته عربية قامت عليه الحجة. قال تعالى واوحى الي هذا القرآن لينذركم به - 00:05:00

نعم اهم سوداني مقيم في ابها يقول انا اه حجيت متمتع ولم اجد هذه تصوم ثلاثة ايام في الحج ولم اصم السبعة المتبقية علي ومضى على ذلك خمس سنوات ماذا علي الان؟ باقي في ذمتك السبعة فيجب عليك ان - 00:05:27

بصيامها لانها واجبة عليك ولا ولا تسقط بمضي المدة. نعم. يقول اعتمرت انا وصديقي ولم صديقي الا عندما وصل الى بلده ماذا يلزمه؟ اذا اخر الحلق وحلقه في الطريق او في بلده - 00:05:48

فلا بأس لان الحلق ليس له مكان يجوز في كل مكان ولكن يلاحظ انه لابد ان يبقى عليه الاحرام حتى يحلق ولا يخلع الاحرام حتى يحلق رأسه. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذا السائل ابو محمد يقول الخضر الذي ذكر في سورة الكهف - 00:06:08

هل هو نبي ام ولي؟ وفي اي عهد كان؟ الحضر كان في عهد موسى عليه السلام اختلف العلماء هل هو نبي او هو ولي من اولياء الله على قوله والامر في هذا سهل سواء كان نبيا او وليا فهو عبد من عباد الله كما قال - 00:06:28

الله جل وعلا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة السائل يقول استفسر عن الايتين الكريمتين في قوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون الاستفهام هنا - 00:06:48

والاية الثانية فبشرهم بما كانوا يفعلون. البشارة هنا عادة تكون في الاشياء المحموده. ما في اية يبشرون بما كانوا تفعلوا بشرهم بعذاب اليم والبشارة معناها ما يظهر على البشارة من اثر الخبر اما سرور واما حزن والعياذ بالله - 00:07:07

قيل ان انه من باب التهكم بهم انه جعل اخبارهم بالعذاب بمنزلة بشارتهم بما يسرهم فهذا من باب التحكم بهم وزيادة تعذيبهم. واما قوله تعالى هل ثوب الكفار الاستفهام هنا؟ معناه التقرير القدر ثوب الكفار اي جوزوا على - 00:07:27

فعلهم لانهم كانوا في الدنيا كانوا آآ كانوا يضحكون من اهل الايمان ويستهنئون بهم ينذرون منهم ويصفونهم بالتغفيل الجمود وغير ذلك من الاوصاف فاذا كان يوم القيامة والقوا في النار - 00:07:47

المؤمنون في اعلى عليين ينظرون اليهم وهم يعذبون في النار فانهم المؤمنون يسرون بذلك آآ لانهم لان اعدائهم لقوا جزاءهم وتقر اعينهم بذلك فهذا معنى قوله اي قد جزي الكفار بما كانوا يعملونه في الدنيا ان الله جل وعلا جعل المؤمنين آآ يطلعون عليهم وهم

يعذبون - 00:08:09

على العراء في ينظرون؟ هل توجد الكفار ما كانوا يفعلون؟ نعم. اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الاراء كما كان الكفار ويضحكون منهم في الدنيا فالمؤمنون يضحكون منهم وهم في العذاب جزاء لهم والعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم -

00:08:34

اه السائل الذي رمز لاسمه بالف سودان يقول ما معنى الاية الكريمة؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيم. الاية واضحة ان الله لا يؤاخذ به - 00:08:55

على الخطأ فاذا الانسان فعل فعلا خطأ او تكلم بكلام خطأ لم يتعمده ولم يقصده فان الله لا يؤاخذ به ولكن يؤاخذ بما تعمدت القلوب. نعم. يقول اختي معنا في العام الماضي في الحج وحاض قبل - 00:09:15

طواف الوداع فسافرننا ولم نطف ولم تطف طواف الوداع فالحجها صحيح وما هو القول آآ الراجح في هذا هذه المسألة نعم حجها صحيح وليس عليها طواف وداع بالاجماع لان النبي صلى الله عليه وسلم اسقط طواف الوداع عن الحائض في حديث ابن عباس ان

يكون اخر عهدهم بالبيت - 00:09:35

الا انه خفف عن المرأة الحائض. ولما حاضت صبابة رضي الله عنها واخبر في حجة الوداع واخبر ان صلى الله عليه وسلم بعد الحج قبل قبل السفر اخبر انها حاضت قال حابستنا هي؟ قالوا يا رسول الله انها قد افاضت - 00:10:00

قال تنفري اذا ولم يأمرها تنتظر الوداع اسقطه عنها نعم جزاكم الله خيرا آآ هذا السائل ابو اياد له مجموعة من الاسئلة في هذا

البرنامج يقول في السؤال الاول يا شيخ هناك اناس - [00:10:20](#)

عندما يصلون الجمعة يقومون فيصلون احتياطا اربع ركعات ظهرا. فهل يقبل منهم هذا العمل هذا من كيد الشيطان ومن الوسواس وهو عمل بدعي. ولا يجوز للانسان ان يكرر الصلاة. ويقول هذا من باب الاحتياط - [00:10:37](#)

هذا لا اصل له في دين الاسلام. نعم. يقول بالنسبة لرفع الايدي والامام يخطب في يوم الجمعة ما حكمه؟ لا ترفع الايدي امام يخطب عند الدعاء الذي يستسقى اذا استسقى في خطبة الجمعة ورفع يديه فانهم يرفعون ايديهم واما الدعاء في الخطبة - [00:10:57](#)

لغير الاستسقاء فلا الامام يرفع يديه ولا المأموم يرفعون ايديهم. نعم. يقول ايضا من اسئلته يا شيخ صالح هل لا بد ان يأخذ

الانسان الرخص في سفره واذا لم يترخص هل يكون قد خالف السنة في هذا الموضوع؟ الرخص في السفر - [00:11:17](#)

التي رخص الله بها مثل الافطار في نهار رمضان في قصر الصلاة الرباعية مثل الجمع بين الصلاتين مثل المس ثلاثة ايام في الليل على الخفين لباليها هذه الرخص الشرعية في السفر - [00:11:37](#)

والاخذ بها افضل من فعل العزيمة واذا لم يأخذ بالرخصة فعبادته صحيحة لكنها خلاف الافضل. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم

ننتقل الى رسالة الاخ السائل الف الف جيم يقول يا شيخ انا من بلد عربي - [00:11:54](#)

زوجتي لا تتحجب عن اخوتي وهم آآ كبار وترفض ذلك. فما الحكم في عملها مأجورين؟ يجب عليها ان تحتجب من اخوتك. لانهم اجانب منها. وسئل النبي صلى الله وسلم لما قال اياكم والدخول على النساء. قالوا يا رسول الله ارأيت الحمى؟ اي قريب الزوج؟ لانه

بحاجة الى الدخول والى. قال - [00:12:14](#)

الموت يعني ان خطره اشد يجب على المرأة ان تحتجب عن اخي زوجها وعمه وخاله واقاربه ما عدا ابي الزوج فانها لا تحتجب عنه

لانه محرم لها او جده وما عدا ابنه الزوج من غيرها ابن الزوج - [00:12:39](#)

من غيرها او ابن ابنه فانه محارم الله. نعم يقول هذا السائل يا شيخ ما المراد بالوسط في الآية الكريمة وكذلك جعلناكم امة وسطا

لتكونوا شهداء على الناس الوسط هي العدل العدول الخيار - [00:12:59](#)

كما فسرت الآية كذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا خيارا لاجل الشهادة على الناس يوم القيامة ان رسلهم قد بلغوهم. نعم جزاكم الله

خيرا اخيرا يقول يا شيخ ما حكم مقاطعة آآ اهل المعاصي - [00:13:16](#)

ام استمر في نصحتهم وتوجيههم النصح والتوجيه لابد منها لمن يقدر على ذلك واما المقاطعة فان كان فيها جدوى في انهم يتركون ما هم عليه ويخجلون فانها مطلوبة وهو ما يسمى بالهجر. اما اذا كان هذا لا ينفع فيهم وربما يزيدهم شرا فانه لا يقاطعهم. بل يواصل -

[00:13:34](#)

نصيحة معهم لعل الله ان يهديهم. نعم اخيرا يقول السائل يا فضيلة الشيخ ما الحكمة من منع النساء في زيارة القبور وهل للمرأة ان

تقوم في مواسم الاعياد والجمع بزيارتهم؟ لا يجوز للمرأة ان تزور القبور دائما - [00:13:58](#)

لا في الاعياد ولا في الجمع ولا في غيرها لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور. وفي رواية خيرات القبور متخذين عليها

المساجد والسورور. فلا يجوز للمرأة ان تزور القبور دائما وابدا لا في يوم العيد - [00:14:18](#)

ولا في يوم الجمعة ولا في غيرها من الايام لهذا الحديث والحكمة والله اعلم لما في المرأة من الضعف انها اذا رأت قبر قريبها ابنها او

ابنها او قريبها انها يأخذها الجزع والذكر له تجزع وقيل ايضا المرأة - [00:14:38](#)

انها عليها خطر من اه الفتنة اذا زارت القبور فان الفساق قد يطلبونها ويقتنصونها في المقبرة وحال انفرادها وخلوتها فيحصل بذلك الفساد. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل للبرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول فضيلة الشيخ ما حكم قول اللهم اني

اعوذ بك - [00:15:02](#)

من النار سبع مرات في صلاتي المغرب والعشاء وثلاثا في بقية الصلوات وذلك دبر كل صلاة. كذلك قول اللهم اني اسألك الجنة ثلاث

مرات دبر الصلوات اما دبر غير الفجر والمغرب - [00:15:28](#)

الا يقول ربي اجرني من النار لان هذا لم يرد الا في المغرب بعد المغرب وبعد الفجر خاصة ورد فيها حديث فيه نظر وفيه سنده ضعف

ولكن من قاله عملا بهذا الحديث فانه لا بأس بذلك. لان الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال عند اهل العلم - [00:15:46](#)
واما سؤال الجنة وثلاث مرات مع كل فريضة هذا لا اصل له فلم يرد به دليل. نعم آآ هذا السائل آآ ابو عبد الله من آآ المدينة النبوية
يقول فضيلة الشيخ آآ اسأل عن سبب قسوة القلوب - [00:16:12](#)

فانا قاسي القلب خصوصا في تعاملتي مع اولادي. فمنهم من نفر مني ومنهم من اخذ قرية غير الطريق كالصحيح هل هذا سببه
تعاملي؟ وهل هذا يعتبر من ضعف الايمان؟ نعم هذا من ضعف الايمان عصبه - [00:16:30](#)
القلب لها اسباب اعظمها البعد عن القرآن الكريم وعدم تدبره. الم يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا
يكونوا كالذين اوتوا كتابا من قبل فقال عليهم الامد فقصت قلوبهم فالبعد عن كتاب الله الاعراض عنهم يقسي القلب كذلك اكل الحرام
اكل الحرام - [00:16:50](#)

والعياذ بالله يقسي القلب ويمنع قبول الدعاء. كذلك عدم تذكر الآخرة. عدم تذكر الآخرة وعدم تذكر الموت هذا يقسي القلب الانشغال
بالدنيا. نعم. الاخت السائلة تقول يا شيخ اذا خرج من المرأة نقط من الدم قبل موعد ولادته - [00:17:13](#)
بيوم او يومين. وخرج الفجر ولم تلد الا في الليل. وهي ما تسمى بالعلامة. فهل قال لي فضيلة الشيخ في مثل هذه الحالة ذكر العلماء
ان ما تراه الحامل قبل الولادة بيوم او يومين من الدم انه يعتبر من - [00:17:33](#)
فلا تصلي فيه. نعم تقول السائلة بانها تصلي قبل ان تنام حوالي آآ خمس ركعات واحيانا سبع ركعات ومحافضة على ذلك كل يوم
ولا اقوم في الليل. هل يعتبر هذا قيام ليل؟ علما ان بانني عندما اصلي تكون الساعة - [00:17:53](#)

الثانية عشرة او الواحدة ليلا نعم الصلاة صلاة الليل تكون من من بداية الليل الى نهاية كله وقت لصلاة الليل ولكن تأخير القيام الى
آخر الليل بمن يثق بقيام افضل من الصلاة في اوله. ومن لا يثق بقيامه فانه يصلي ويوتر في اول الليل - [00:18:15](#)
لمن تيسر له ويختمه بالوتر في اول الليل. فان قدر انه قام آخر الليل يصلي ايضا ما تيسر له يكتفي بالوتر الاول نعم. فكل ما رأيكم
فضيلة الشيخ حيث انني ادعو بادعية القرآن في سجودي وفي صلاتي من صحة ذلك؟ هذا شيء - [00:18:40](#)

طيبا يدعو الانسان بالادعية الواردة في الكتاب والسنة مع حضور القلب هذا شيء طيب. نعم من حاطت بني تميم الاخ فهد يقول
فضيلة الشيخ ما حكم التهنة بقدوم المولود؟ وما حكم الهدايا التي - [00:19:00](#)
فالى ام المولود في اليوم السابع وفي اليوم بعد الاربعين. لا بأس بذلك ان شاء الله والتهنة بالمولود والدعاء له بالصالح امر طيب
والاهداء لمن ولدت شيء من الهدايا الهدايا مطلوبة بين المسلمين - [00:19:17](#)
واذا اهدي الى من وضعت الحمل هذا يدخل في الهدايا المرغوب المرغوب فيها نعم. نختم هذه الحلقة برسالة الاخ آآ عين عين حاء من
السودان يقول بالنسبة لشرب الدخان للرجل الذي - [00:19:38](#)

هل يبطل الوضوء في هذه الحالة؟ لا يبطل الوضوء ليس شرب الدخان من نواقض الوضوء لكنه محرم ومعصية يأثم عليها وضوءه
باطن. ينتقض اللبنة نواقض الوضوء والمعروف. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام
والمسلمين - [00:19:58](#)

مم انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة
الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته على ما بين لنا في هذا اللقاء. وشكرا لحضراتكم انتم ویتجدد اللقاء مع - [00:20:18](#)
ولكن ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:38](#)